[352] قال أبو عبد الله عليه السلام: ستصيبكم شبهة فتبقون بلا علم يرى، ولا إمام هدى ولا ينجو منها إلا من دعا بدعاء الغريق، قلت: كيف دعاء الغريق ؟ قال: يقول: " يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك " فقلت: " يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك " قال: إن الله عزوجل مقلب القلوب والابصار ولكن قل كما أقول لك: " يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك " (1). 50 - حدثنا محمد بن علي حاتم النوفلي المعروف بالكرماني (2) قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال: حدثنا أحمد بن طاهر (القمي) قال: حدثنا محمد بن بحر بن سهل الشيباني (3) قال: أخبرنا علي بن الحارث، عن سعيد ابن منصور الجواشني (4) قال أخبرنا أحمد بن علي البديلي قال: أخبرنا أبي، عن سدير الصيرفي قال: دخلت أنا والمفضل بن عمر، وأبو بصير، وأبان بن تغلب على مولانا أبى عبد الله الصادق عليه السلام فرأيناه جالسا على التراب وعليه مسح خيبري (5) مطوق بلا جيب، مقصر الكمين، وهو يبكي بكاء الواله الثكلى، ذات الكبد الحرى، قد نال الحزن من وجنتيه، وشاع التغيير في عارضيه، وأبلى الدموج محجريه (6) وهو

---

(1) يدل على أنه لا ينبغى تغيير ألفاظ الدعاء المروى بزيادة ولو كانت ترى أحسن. (2) كذا وهكذا في العيون ص 54 في صدر سند حديث لكن في بعض النسخ المصححة صححه بقلم أحمر بالبوفكى. ولكن في رجال المامقانى وقاموس الرجال كما في المتن وأحمد بن عيسى عنونه الخطيب في التاريخ ج 4 ص 280 وقال: كان، ثقة توفى في رجب 322 أو 323. (3) محمد بن بحر بن سهل من أهل سجستان، قيل: في مذهبه ارتفاع وحديثه قريب من السلامة (جش) وقال ابن الغضائري (كما في صه): انه ضعيف وفى مذهبه ارتفاع. و أما راويه أحمد بن طاهر فمهمل، وفى بعض النسخ " أحمد بن عبد الله ". (4) على بن حارث مهمل، وسعيد بن منصور الجواشنى من رؤساء الزيدية، ولم أجد أحمد على البديلى هو وأبوه مهملان والحديث غريب. (5) المسح - بكسر الميم -: الكساء من الشعر. (6) المحجر - كمجلس ومنبر - من العين ما دار بها وبدا من البرقع. كمال الدين - 22 - (*)